

## المستخلص

**عنوان الرسالة :** الاستحسان في الفقه المالكي دراسة تأصيلية تطبيقية

**اسم الباحث :** يوسف بن خضر بن علي الطلحي

**الدرجة :** الدكتوراه

**المشرف :** د. مازن عبداللطيف عبدالله البخاري

**مشكلة البحث :** جمع الفروع الفقهية التي قيل فيها بالاستحسان ومعرفة مدى تطبيقها على دليل الاستحسان وإفرادها بالبحث والدراسة .

**أهداف البحث :** دراسة دليل الاستحسان دراسة أصولية مقتضية . استخراج مسائل الاستحسان من كتب المذهب المالكي . معرفة طريقة أصحاب المذهب في دفع التزاحم بين الأدلة الكلية .

**أهمية البحث :** إن فكرة هذا البحث تساعد في دفع عجلة تجديد الفقه والفتوى مما له أهمية كبرى في عصرنا المتجدد والمتسارع . هذا البحث يجمع كثيراً من مسائل الاستحسان في مكان واحد مما يسهل على الباحث والمفتي الوصول إلى المادة العلمية بكل يسر وسهولة .

**منهج البحث :** دراسة دليل الاستحسان أصولياً وبتمهيد يقتصر على أهم ما اشتمل عليه هذا الدليل .

دراسة المسائل دراسة مقارنة وفق المذاهب الأربعة ، مرجحاً القول بالصواب بعد دراسة المسألة .

**هيكل البحث وتقسيمات البحث :** تتضمن الخطة ، بعد المقدمة وتحتوي على : سبب اختيار الموضوع ، ثم منهج البحث وتقسيماته .

**الباب الأول : وفيه فصلان : الفصل الأول :** تمهيد في بيان تعريفات الاستحسان لدى علماء المذاهب الأربعة ، وفيه ثلاثة مباحث : المبحث الأول : تمهيد في التعريفات ، **المبحث الثاني :** حجية الاستحسان وموقف الأئمة في الاحتجاج به ، **المبحث الثالث :** أنواع الاستحسان . **الفصل الثاني :** الاستحسان عند الإمام مالك رضي الله عنه .

**الباب الثاني :** تطبيقات على الاستحسان في الفقه المالكي ، وفيه أربعة فصول تتضمن ثلاثاً وسبعين مسألة : **الفصل الأول :** مسائل الاستحسان في العبادات ، وفيه اثنتان وعشرون مسألة . **الفصل الثاني :** مسائل الاستحسان في كتاب النكاح وتوابعه ، وفيه ست مسائل . **الفصل الثالث :** مسائل الاستحسان في كتاب البيع وتوابعه ، وفيه إحدى وثلاثون مسألة . **الفصل الرابع :** كتاب الأقضية وتوابعه ، وفيه أربعة عشر مسألة .

**أهم نتائج البحث وتوصياته :** أن مصطلح الاستحسان لم يأخذ حظه بعد من البحث . لا يمكن إغفال الاستحسان وإهماله بل يجب النظر إليه واعتباره كدليل مستقل تستقى منه الأحكام يدل على ذلك كثرة أنواعه والفروع المخرجة عليه . وجدت بالتتبع والاستقراء في بحثي لدراسة المسائل التي قيل بالاستحسان في المذهب المالكي ؛ أنواعاً أخرى للاستحسان بلغت تسعة عشر نوعاً ، لم ينص عليها فقهاء المالكية بل استظهرتها بفضل الله وحده ومنته حال دراسة المسائل وتوجيه القول بالاستحسان فيها . بروز الحاجة الملحة إلى تبني مشروع علمي كبير متكامل تأصيلي تطبيقي - في كليات الشريعة وأقسام الفقه - يتتبع ويستغرق جميع الفروع والمسائل المخرجة على الاستحسان في كتب الفقه ودراستها دراسة مقارنة ، يكون تحت اسم " موسوعة الاستحسان في الفقه الإسلامي " . وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

## شكر وتقدير

الحمد لله أولاً وآخراً ، وظاهراً و باطناً ، على ما قضاه وقدره ، ووفق للصواب وكل عسير يسره ، علم عجزي عن حمده ، وافتقاري إلى فضله ، فلا إله إلا هو ولي الحمد والثناء ، وأهل الكرم والنعماء ، أحمدة حمداً كثيراً طيباً مباركاً ، وكما يحب ربنا ويرضى ، فلولا سبحانه وتعالى لما كتب عبارة ، ولا فهنت إشارة .

ثم إني أشكر والدي على عنايتهما بي ، ورعايتهما لي ، فاللهم رب احمها كما رباني صغيراً، ولو ذهبت أحسب محاسنهما ، أو أكرر الثناء عليهما ، فأخشى أني لا أنصفهما ، فإنهما فوق ما أصفهما ، ولكن أسئل المولى سبحانه أن يجزيهما عني خيراً ، ويغفر لهما ، ويدخلهما الجنة بغير حساب ولا عذاب ربي أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحاً ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين .

ثم أن من أحق من أشكره في هذا المقام فضيلة شيعي الدكتور / مازن عبداللطيف عبدالله البخاري - حفظه الله - الذي شرفني بإشرافه على هذه الرسالة ، فقد لمست منه كل خير ونصح ، وفتح لي قلبه واسدي لي نصحه ، فجزاه الله عني خير الجزاء، وبارك الله في علمه وعمله وعمره وماله وذريته .

و الشكر لأصحاب الفضيلة المناقشين : أد. أحمد حسين المباركى و أد. هاني أحمد عبدالشكور على ما تكروا به من بذل أوقاتهم وتعبهما في مراجعة الرسالة والاستعداد لمناقشتها فجزاهم الله خير الجزاء .

كما لا يفوتني أن أشكر كل من قدم لي فائدة أو نصيحة أو مساعدة تحتص بهذا العمل، وكما أشكر جامعة الملك عبد العزيز التي أتاحت لي دراسة الدكتوراه ، فلها الشكر والعرفان ، وأخص بالشكر فضيلة عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية ورئيس قسم الشريعة والدراسات الإسلامية وأعضاء هيئة التدريس بالقسم .

ولا أنسى أن أشكر أهل بيتي على ما قاموا به من تهيئة تامة لأداء هذا البحث ، فلهم الشكر الجزيل ، والثناء الجميل . وأخيراً أقول: إن كنت قد أهملت في عملي هذا أبواباً، أو ذكرت فيه قشوراً وتركت لباباً، فإني لا أزعم فيه تمام الإتقان ، أو السلامة من التطفيف وعترة اللسان، لكني أرجو من المولى سبحانه أن أكون قد حققت ما ارتجيت ، وحسب الناظر فيه سابق الاعتراف والاقرار بالخطأ والتقصير من راقمه ، والنقص للمخلوق وصف لازم .

اللهم إني أعوذ بك من فتنة القول و العمل ، والتكلف لما لا أحسنه ، والعجب بما أحسنه ، هذا العمل خالصاً لوجهك الكريم ، حجة لي لا علي ، وليس لأحد فيه سواك حظ ولا نصيب ، اللهم ما كان مني من عيب فاستره ، وما كان من كسر فاجبره ، واغفر لي ولوالدي وذريتي ومشايخي وجميع المسلمين والمسلمات ، الأحياء منهم والأموات ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً .

## Abstract

عنوان الرسالة : الاستحسان في الفقه المالكي دراسة تأصيلية تطبيقية

اسم الباحث : يوسف بن خضر بن علي الطلحي

الدرجة : الدكتوراه

المشرف : د.مازن عبداللطيف عبدالله البخاري

**Title of thesis :** " Equity at Malkite literature Applied study.

**Name of Researcher:** Yousif Khader Ali Al-Talhi.

**Degree:** PhD

**Problem of research:** The collection of doctrinal branches in which it was said about approval and knowledge of the extent of its application to the guide of approval and summarized it in research and study.

**Research objectives:** Studying the approval guide, studying a fundamentalist study, requiring extracting approval issues from the books of the Maliki school, and knowing the way the owners know the way the owners of the doctrine in pushing contention between the total evidence.

**The importance of research:** The idea of this research helps push forward the renewal of jurisprudence and fatwa, and it is of great importance in our renewed and accelerating times. This research brings many approval issues in one place, making it easier for the researcher and mufti to access the scientific topic easily.

**Research methodology:** Studying the guide of desirability, fundamentally and paving, is limited to the most important aspects of this guide.

Study of issues Study of comparison The approval of the four schools of thought is a candidate for saying the right thing after studying the issue.

**Research structure and research divisions :** the plan includes some introduction and contains the reason for choosing the topic, then the research method and its divisions.

**The first chapter:** contains two chapters, the first chapter is a preamble in explaining the definitions of approval of the four schools of thought, and there are three topics, the first topic is a

preliminary in the definitions, the second topic is the approval and the position of the imams in invoking it and the third topic is the types of approval, the second chapter is the approval of Imam Malik.

**Chapter Two:** Applications on the approval of Maliki Fiqh, and it contains four chapters that contain 73 issues. The first chapter: Issues of approval in worship. It contains 22 issues of the second chapter. Issues of approval in the book of marriage and its dependencies, and it contains six issues.

**The third chapter:** The issues of approval in the book of selling and accessories, and it contains thirty-one issues. **The fourth chapter:** The book of districts and its dependencies, and it contains 14 issues.

**The most important results of the research and its recommendations:** that the term approval does not take its luck yet from the research. It is not possible to hide the approval or neglect it, but it must be seen and considered as a guide for the independent from which the judgments derive from it. Al-Maliki, other types of approval, amounted to 19 types, which were not stipulated by the equity of Malkite .

Its final status is the study of issues and directing the statement of desirability in which the urgent need arises for the adoption of a large, integrated, detailed and applied scientific project in the colleges of Sharia and departments of jurisprudence that tracks and takes all the branches and issues outlined in approval in the books of jurisprudence and its study comparative study under the name of the Encyclopedia of approval in Islamic jurisprudence.